المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت
وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد
وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما
ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه
هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز
وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله
عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة يذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه
ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا
وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم
بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي
قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال أبو عبد الله قال الراوي حدثنا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان مكان
خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال نا أبو العميس قال أنا
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له
يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله
عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك
عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله
عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام

Copyright © King Saud University